الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أدرار

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تعليم اللغة العربية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية

من اعداد الطالبة:

زهراء بحمان

اشراف الدكتورة:

سعاد شابي

السنة الجامعية:1436-1437ه/2015-2016م

الإهداء

إلى اليد التي تباركني و العين التي تحرصني، إلى التي لم تدّخر نفسا في تربيتي

" أمي" أطال الله في عمرها.

إلى من لم ينسى تذكيري بطلب العلم قائلا: اعملوا اعملوا..... "أبي" رحمه الله.

الى إخوتي و أخواتي خاصة : "يمينة , جهينة ,عبد الغني".

الى الدكتورة الكريمة" شابي سعاد" التي لم تبخل علي بالمعلومات و النصائح

أعانها الله في مسارها.

الى صديقاتي وأصدقائي خاصة "زهرة" و كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

زهراء

شكر و عرفان

أحمد الله تعالى وأشكره على توفيقه ومنّه بتسير اتمام هذا البحث.

-شكري الخالص أوجهه إلى أستاذتي المشرفه الدكتورة سعاد شايبي

على تشجيعاتها المتواصلة و مثابرتها في توجيهي.

كما أتوجه بالشكر في الختام إلى كل أساتذتي الذين أناروا لنا طريق العلم،

و إلى كل من أسدى لهذا العمل بُدا ولو كان مثقال حبة من خردل مشفوعة

بالدعاء إلى الله أن يثيبه خير الجزاء.

والحمـــــــــد لله رب العالمـــــيـــــــن

مـــــقدمـــــة

مقدمـــــــــــــة:

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين. أما بعد؛

فاللغة العربية هي العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب العربية، فهي قضية وجود و قاعدة كيان ، فلقد أصبحت اللغة العربية عالمية في مختلف العلوم و الفنون بفضل انتشار الإسلام ، إذ باتت تحتل في نظر جماهير الشعوب مكانة الاحترام و القداسة ، فأصبحت هذه العالمية تنفرد بها هذه اللغة من بين جميع لغات الأمم الأخرى، حيث أصبحت لغة الثقافة و الإدارة و التجارة و المراسلات، ووسيلة الاتصال الدولية.

وفي ظل طوفان المعلومات و التغير المتلاحق وتقادم المعرفة بمعدلات سريعة، و الذي نتج عن ثورة المعلومات التي نعيشها الآن، أصبح من الضروري إعادة النظر في أسلوب التعليم و التعلم .

فالمجتمعات اليوم تعيش عصر تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على نظم الاتصالات الحديثة، و أصبح الإنسان قادرا على التعامل مع كميات مذهلة من المعلومات بسرعة هائلة، إذ تلعب تكنولوجيا المعلومات الآن دورا حيويا وهاما في مجال التدريس، ومراكز المعلومات ، خاصة وأنها تعمل على إتاحة الأدوات و الوسائل التعليمية اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات، وتبادلها، و جعلها في متناول طالبيها بسرعة وفعالية.

إنّ التعليم في عصر المعلومات، يتجه نحو تعلم المعارف و المهارات، وقد أصبح ممكنا للمدرسة بفضل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات محاكاة الواقع الخارجي داخل أسوارها، وبعد أن توافرت للطالب وسائل عديدة للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة، فقد أصبح الاعتقاد يقينيا بأنّ تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعالة لنقل الواقع وحيويته إلى المدرسة بغية أن يصبح التعليم أكثر واقعية وتشويقا.

ومن هذا المنطلق نجد بعض الموضوعات التي تتناول التكنولوجيا و وسائلها التعليمية ، و استعمالها في التدريس بشكل عام وتدريس اللغة العربية بشكل خاص، فنجد عدة بحوث وكتب ، مثل رسالة الماجستير للباحثة ميساء محمد أبو شنب بعنوان: "تكنولوجيا تعلم اللغة العربية" 2007 و المؤتمرات العالمية حول اللغة العربية مثل: "مؤتمر اللغة العربية في مواجهة المخاطر" المؤتمر السنوي الثاني، 2003 مجمع اللغة العربية.

وهذا ما لفت النظر للبحث في هذا الموضوع وتناول أحد طياته بعنوان : " استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تعليم اللغة العربية" لأهمية الموضوع في عصرنا هذا، وكان الهدف من هذا البحث هو معرفة مدى استعمال تقنية المعلومات و الوسائل التعليمية المتطورة في تعليم وتعلّم اللغة العربية ، ومدى قابلية المتعلم في مواكبة هذه التطورات .

إنّ هذا الموضوع من حيث أهميته يطرح التساؤلات الآتية: ما هي الوسائل و التقنيات الحديثة التي تساعد المتعلم في الارتقاء باللغة العربية؟ و ما مكانة هذه الوسائل في الوسط التعليمي؟و الدافع الذي أدى إلى اختيار الموضوع هو أنه مازال موضوعا حديثا للبحث و الاستكشاف، و رسمت لموضوع بحثي خطة تتكون من فصلين، فأما الفصل الأول تناول : تكنولوجيا المعلومات و الاتصال فيه ثلاث مباحث، المبحث الأول وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، و المبحث الثاني كيفية استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم وفي المبحث الثالث معايير اختيار وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في القسم البيداغوجي. و الفصل الثاني : يشير إلى اللغة العربية و تكنولوجيا المعلومات و الاتصال،فالمبحث الاولفيه أنواع وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مجال اللغة العربية، و المبحث الثاني تناول التعليم الالكتروني، والمبحث الأخير خصص للدراسة الميدانية، حول استعمال الحاسوب في اللغة العربية، و أخيرا خاتمة تضمنت مجمل النتائج. و قد اتبعت هذه الدراسة بمنهج وصفي تحليلي الذي يتناسب و هذه الموضوعات.

ومن طبيعة الأمور أنّ كل بحث لا يخلو من الصعوبات، ومن تلك الصعوبات أنّ هذا الموضوع لم يصل في التطبيقات إلى حد بعيد.

وأخيرا لا أزعم بأني قد بلغت الكمال في هذه الدراسة، كما أوجه الشكر للدكتورة الفاضلة " سعاد شابي" التي كانت خير معين لي في هذا البحث، و التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها السديدة ، وأفكارها الصائبة. والله من وراء القصد.

الطالبة بحمان زهراء.

أدرارفي: 2015/03/31.

الفصل الأول

تـــمهـــــيد

كانت المدرسة هي المكان الوحيد الذي ينتقي منه التلميذ المعارف، و كان لها الدور الرئيس في نقل التراث الثقافي ، و الحضاري، و المحافظة عليه من حين إلى آخر، وهذا كله ينهض على ثلاث ركائز أساسية هي المعلم والمتعلمو المعلومة و لا نعتقد أنه مهما تقدم العلم والعلوم وتقنياتها يمكن الاســتغناء عنه كــليا لما له من ايجابيـــــــــــــــــات لايمـــــكن أن يوفرها اي بديل تعليمي آخر حيث يبرز من أهم الإيجابيات، التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه.

وكما هو معلوم في وسائل الاتصال أن هذا الالتقاء يمثل أقوى وسيلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخصينأحدهما يحمل المعلومة ،والآخر يحتاج إلى تعلمها،ففيها تجمع الصورة والأحاسيس، والمشاعر وحيث تؤثر على الرســـــــــــــــالة والموقف التعليمي كاملا وتتـــــــــأثر به،وبذلك يمكن تعديلالرسالة، ومن ثم يتم تعديل السلوك نحو المرغوب منه وبالتالي يحدث النمو متحدث عملية التعلم.

والملاحظ أنالتعليم التقليدي يعتمد على "الثقافة التقليدية" والتي تركز على انتاجالمعرفة فيكون المعلم هو اساس عملية التعلم ويكون الطالب سلبيا يعتمد على تلقي المعلومات من المتعلم دون أي جهد في الاستقصاء والبث لأنه يتعلم بأسلوب المحاضرة والإلقاء وهو مايعرف بالتعليم بالتلقين.

فعملية التعليم عملية اتصال تبنى على أساس اتصال المعلم بالمتعلم ليوصل اليه المادة العلمية مستعينا بوسائل لتوضيح مادته وتيسير تعلمها ، وعليه فان العملية التعليمية تقوم على عناصر هي المعلم،والطالب والمحتوى الدراسي،والوسيلة.

أما الآن فقد تطور التعليم وفقا لتطورات العصر ، وأصبح يتماشى و مواكبة العصر فأصبح يعتمد فيه المعلم و التلميذ على أجهزة ووسائل تعليمية جد متطورة ،حتى اضحى دور المعلم موجها ومرشدا .

المبحث الأول:وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

أ: التعريف و الأنواع:

قدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال إمكانات ووسائل وأدوات تلعب دورا كبيرا في تطوير أساليب التعليم والتعليم في الوقت الحاضر، والتي من شأنها أن نوفر مناخا فعالا يساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم.

إنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية حاجة ماسة ، لابدمن اعتمادها في مدارسنا لتعليم اللغة العربية، و ذلك يكون بإدخال الأجهزة المناسبة السمعية و البصرية، واعتماد طرائق البحث و الاستقراء، و التركيز على أهمية المدرسة بل ومكتبة الصف ،ومن الامور المساعدة للارتقاء بالمستوى اللغوي للطلاب ،إطلاق يد الطالب في الكتابة ...سواء في البحث والنشاط الأدبي، أوفي الصحافة المدرسية أو الإذاعة و الإلقاء...فتكسب الطالب الجرأة الأدبية اللازمة للكتابة، و القراءةــ، و المحادثة.

ثم علينا إن نخرج من حجرة الصف، و السبورة التقليدية ،إلى بيئة الطالب و مجتمعه في تقرير دروس المناهج .فطالب العصر الحديث اليوم ، يختلف عن طالب الأمس.. فهو في محيط يكتشف أمامه كل شيء على الواقع وفي بيئة يعايشها اكثر مما يقرأ عنها، و لا ننسى في هذا المجال دور التلفاز، ، و برامج القنوات الفضائية.[1]

لقد تعددت تقنيات التعليم بشتى الوسائل والطرق التي تستخدم في مجال الاتصال التعليمي الذي لازال في تطور حتى حد الساعة ،فكانت الوسائل والأجهزة التعليمية المتطورة المستعملة في مجال التعليم ، اختيار أنجع وأنجح لتوضيح فكرةوتفسيرهاأو مفهومما وكل هذا لتحقيق جواً مناسباً يساعد على الوصول بالتلميذ أو الطالب الى المعرفة الصحيحة والعلم.

[1]- أساسيات التربية و التعليم الفعال: د جمال محمد الشاطر، دار المسيرة ،ط1، 2005، عمان ،ص 197.

فتكنولوجياالمعلومات، عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها، والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة. [1]

كما تعرف الاتصالات، بأنّها عملية نقل معلومات محددة و مفهومة من شخص لآخر، ومن ثمّ فهي تتضمن عملية قيام هذا الفرد بنقل المعلومات إلى الفرد الآخر بهدف توصيلها بطريقة مفهومة، لكي يتمكن هذا الأخير من استيعاب مضمونها بالطريقة المطلوبة.[2] ولذلكفإنّ الاتصال يتم بين فرد وآخر، أو بين فرد ومجموعة أو بين مجموعة و مجموعة.

ومن هنا يمكننا أن نقول أنوسائل الاتصال والمعلومات:هي تلك المواد والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصالالتعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح احد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف محددة.

فهي:(جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة)[3]

فالاتصال عملية للتقريب بين الاشخاص ،وخلف جو من التعارف والتفاعل بينهم يساعد على حل مشكلاتهم الحياتية وتنمية مجتمعاتهم نتيجة لتبادل الخبرات النافعة بينهم ،فكلما زادت قنوات الإيصال كلما كان التفاعل أكثر .

فقد أصبح العالم كأنه قرية كونية أمام الموجات التي تنقل الكلمة المسموعة عن طريق الراديو ،ونافذة واسعة يطل منها الإنسان على العالم من خلال شاشة التلفاز الذي أصبح في المنازل كجهاز ضروري، ونقل المعلومات بسرعة هائلة من خلال ما نراه من الحواسب المحمولة والثابتة وتطور تقنياتها وربطها بشبكات الانترنت.

فهذه التقنيات والأجهزة والوسائل المنظورة استعملت في التعليم كوسائل وأجهزة تعليمية تعلمية ،تساعد المعلم والمتعلم.

---

[1]- تكنولوجيا المعلومات: د علاء عبد الرزاق السالمي، دار المناهج،ط1، 2002، عمان، ص20.

[2]- نظم المعلومات والحاسب الالكتروني. مبادئتحليل النظم.تصميم النظم. تنفيذ النظم. تقييم الأداء: د شوقي سالم،مركزالاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، ط1، 1996، مصر، ص81.

[3]-الوسائل التعليمية :حمزة الجبالي، دارأسامة ،ط1، 2006،عمان ،ص8.

وهذه الأجهزة تعتمد على الحواس ،فهذه الأخيرة تعتبر الركيزة الأساسية في استعمال هذه الوسائل حيث صنفت هذه الوسائل إلى ثلاثة أصناف وهي:

01- الوسائلالبصرية وهي تلك الوسائل التي تركز فيها على حاسة البصر.وهي تضم مجموعة الصور الفوتوغرافية والمتحركة الصامتة، وصور الأفلام ،والشرائح بأنواعها المختلفة ، والرسوم المتحركة.....ألخ

02-الوسائل السمعية: وهي تلك الوسائل والأجهزة التي تستعمل فيها حاسة السمع كشرط أساسي من شروط استخدامها . وتضم مجموعة المواد والأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم ،وتشمل الراديو برامج الاذاعة المدرسية والاسطوانات والتسجيلات الصوتية.

03-الوسائل السمعيةالبصريةوهي الاجهزة والوسائل التي تجمع الحاستين السابقتين معاً(السمعوالبصر). وتضم مجموعة المواد والأجهزة السمعية البصرية وتشمل الصور المتحركة الناطقة، وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون[1]

فهذه الوسائل تعد وسائل ميكانيكية تعمل على مساعدة المعلم والمتعلم في إنجاح عملية التعلم والتعليم. ولا نغفل عن الوسائل الالكترونية التي تستعمل فيها حاسة السمعوالبصر،ونذكر منها الحاسب الآلي أو الكمبيوتر الذي صار يُحمل معنا كالكتاب المدرسي المتطور.

وفيما يلي تعريفات للوسائل والأجهزة المستعملة في التعليم(الراديو أو الإذاعة المدرسية التلفزيون والتلفزيون التعليمي والحاسب الآلي او الكمبيوتر).

ومقياسا على الأنواع و الوسائل المذكورة سنقدم مجموعة من النماذج التي تنضوي تحت كل نوع والتي منها:

01-الإذاعة:

تعد الاذاعة اليوم أقوى جهاز تملكه البشرية لنشر المعرفة والثقافية والفن وتوجيه الشعوب فليس غريباًأن لا تجد قرية في موقع من هذا العلم لاتصالها الصحف والمجلات ولا يوجد بها سنما ، تخلو من اجهزة الراديو ،هذه الأجهزة التي تشكل همزة اتصال مع العالم باتساعه واختلاف ثقافاته وتعدد لغاته.

[1]-الوسائل التعليمية والمنهج:د أحمد كاظم ود جابر عبد الحميد دار الفكر،ط2،2011،ص40.

فهي من الأجهزة المسموعة تستعمل في التعليم لأنها تثبت برامج تعليمية مسموعة تحقق فوائدعلمية ،وهذه البرامج أوالتسجيلات تناسب مع كل الأعمار سواء للمتعلمين أو غير المتعلمين:وحديثي في هذا المجال عن الإذاعة المدرسية .تعتبر من أهم الانشطة التربوية وهي جزء من الطابور المدرسي ومن اليوم الدراسي وهي كأداة تعليمية بتلقي الطالب بها المعلومات فهي تعمل على تنمية قدران الطلاب وإبراز مواهبهم وهواياتهم ،كما أن لها الدور الفعال في صقل المعارف والعلوم لدى الطلاب.[1]

فهناك نوعان من برامج الاذاعة المسموعة :منها ماهو عام موجه لكافة المستمعين ،ومنها ماهو خاص لفئة معينة كالمزارعين أو الأمهات وطلاب مرحلة معينة أو صف محدد.

من البرامج الإذاعية العامة ، تلك التي تعالج مواضيع في الثقافة العامة كالأدب واللغة والدين و الصحة و الزراعة والحياة الاجتماعية والتربية.

أما البرامج التعليمية الخاصة ، فهي موجهة لطلاب المدارس ، تبث عبر محطات الإذاعة. ضمن خطة سنوية تتماشى مع المقررات المدرسية ومتطلبات المنهج ،وتعالج مواضيع مختلفة في اللغة والعلوم والدين والرياضيات وغيرها.

فلقد شاعت الإذاعة في بعض المدارس وهي تدل على وجود نظام من البث الاذاعي داخل المدرسة يتكون من اجهزة ومعدات ومشرفين عليها من بعض الطلاب وأفراد من الهيئة التدريسية. وتقتصر وظيفتها في كثير من الأحيان على اصدار التعليمات ونشر الاخبار المحلية الخاصة بالمدرسة والخطب والأناشيد.[2]

ومما لها من أهمية كبيرة في تعليم الاستماع ،وتدريس التلميذ على حسب الاداء وجودة الاصغاء ،بما تهيؤه من مواقف حيوية طبيعية للاستماع والإصغاء والإلقاء ،فهي تنهي في التلميذ موهبة القول ،ومهارة الحديث وإلى زملائهم في مكبرات الصوت ، وهي وسيلة لاستخدام اللغة استخداماًناجحاً.

وتعد الإذاعة المدرسية أيضانوعاً من أنواع النشاط المدرسي الذي يمارسه التلاميذ وهي أداة ناجحة في خلق الوعي المستنير وتكوين رأي عام موحد داخل المدرسة ،وربط أفراد المجتمع المدرسي ، ودعم الوحدة

[1]–الاذاعة المدرسية:آلاء عبد الحميد،دار اليازوفي العلمية،ط1، 2007، عمان، ص6.

[2]–تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية : د محمد السيد علي ،دار ومكتبة الاسراء،ط1،2005،ص242-243.

الفكرية بينهم ، وربطهم بالمجتمع الخارجي ،بما تذيعه عليهم من أخبار وطرائق وتعليقات وتنبيهات وتوجيهات سلوكية وخصص،وكمقطوعات شعرية ومناظرات .....ونحو ذلك .[1]

عن طريق الإذاعة المدرسية يتدرب التلميذ على فن الاستماع ويتمرس باللغة الفصحى إذا ما التزم المعروف لبرامجها ذلك ،كما يكتب مهارة الالقاء والقراءة والفهم ،بالإضافة إلى تعوده على الاستماع الجيد للبرامج الإذاعية الخارجية منها بعض المواد الملائمة لبثها في الإذاعة المدرسية ،خصوصاً ما يستهدف بالقضايا التربوية والتعليمية وماله صلة بالمقررات الدراسية.[2]

-أنها تحمل الرسالة إلى مجموعة كبيرة من المتعلمين في آن واحد

-فالإرسال الإذاعي يغطي مساحة جغرافية واسعة ، مما يتيح تكافؤ الفرص للمتعلمين في مختلف الأماكن.

-تمتاز البرامج الإذاعية بالآنية حيث انه ينقل برامج لأحداث أو برامج تعليمية لحظة نقلها اذاعياً.

-تنمي الإذاعة ملكة التخيل والتفكير المنطقي .فإنه يمكن التعلم منها حتى في حالة عدم وجود معلم.

-المذياع قليل التكلفة وسهل الاستخدام ولايحتاج إلى مهارات خاصة .

- تتيح الإذاعة الفرصة لتنمية خيال المستمع.[3]

ولكي يصبح البرنامج الاذاعي ذا مستوى عال من الناحية التعليمية والتربوية يجب التخطيط المسبق ورسم الاستراتيجيات المناسبة الكفيلة بتحقيق الأهداف ويمكن ذلك بما يلي عن طريق الهيئة التدريسية.

-يجب معرفة اهداف البرنامج ومستواه وزمن البث وكيفية التنفيذ ومشاهدة البرنامج.

-إعداد البيئة التعليمية لتناسب مع ذلك وتهيئة الدراسين من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل يضمن حسن الاستماع والتأكد من سلامة الجهاز وضبطه بدقة مع عمليات البث المطلوبة.

-تهيئة أذهان الدارسين إلى البرنامج واعلامهم بما يتوقع منهم أن يفعلوه بعد الانتهاء من البرنامج.

---

[1] -تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية : د علوي عبد الله طاهر ،دار المسيرة ،ط1 ،2010 ،عمان، ص85.

[2] - نفس المرجع : ص 87.

[3] - ينظر: الاذاعة المدرسية ،تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ،ص240،ص144.

-ضرورة التفاعل الحقيقي بين مقدم البرنامج والدارسين عن طريق الخدمة التلفونية حتى يزيد من فعالية الدروس ويكون اقرب إلى واقع التفاعل الصفي من أجل اكتساب الخبرات.

-المتابعة بعد العرض وخاصة يمكن تسجيل البرامج ثم الاستماع إليها مرة أخرى وذلك لتطوير المناقشات واستقصاء المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس[1].

02-التلفزيون:

التلفزيون وسيلة حديثة الاتصال، بإمكانيته الهائلة يمكن الاستفادة منه في التعليم . هذا الجهاز الجبار الذي أخذ يسيطر على حياة الناس ويجعلهم يشاهدون برامجه ساعات طويلة من اليوم دون ملل أو مراعات لقيمة الوقت ،وقد زاد من تعامل الناس معه توفر الاجهزة التلفزيونية التي أتاحت الفرصة للناس لمشاهدة برامج أكثر دون

سيطرة أو رقابة الأمر الذي قد يؤدي إلى مواقف حياتية سلبية و مؤثرة في حياة الناس خاصة لذى الأطفال والمراهقين.

ومع ذلك فلا يمكن إهمال دور التلفزيون التعليمي في حياة المؤسسات التعليمية بشكل خاص ،والشعوب بشكل عام، فهو أداة اتصال ذات سحر وتأثير وقوة في الإقناع أكثر من غيرها من الأدوات كونها تستخدم الصوت والصورة والمؤثرات في آن واحد ،وكونها تنقل الخبر والحدث حال وقوعه من أنحاءمتفرقة من العالم وقد زاد من فعالية هذا الجهاز تلك الاقمار الصناعية التي جعلت العالم على اتساعه قرية صغيرة متقاربة يستمع فيها كل الناس لآراء موحدة مشتركة.[2]

وقد دعم دور التلفزيون في مجال التعلم والتعليم ما توصلت إليه تقنيات الاتصال من تطور ملحوظ .كماأسهم التلفزيون في تحسين أداء المدرس عند تسجيل الدرس وعرضه على المدرس. وتتوقف فاعلية استخدام التلفزيون في حجرة الدراسة على عوامل كثيرة ،ومن أهم هذه العوامل أن يخطط للبرامج التليفزيونية التعليمية

[1]-تكنولوجيا التعليم .مفاهيم وتطبيقات:مصطفى عبد السميع محمد واخرون،دار الفكر،ط1، 2004،عمان،ص268.

[2]-ينظر: التكنو لوجيا في عملية التعلم والتعليم :بشير عبد الرحمان الكلوب، دار الشروق،ط2، 1999،ص83.

من جانب الهيئات التعليمية المشرفة على المناهج الدراسية وطرق تدريسها في المدارس على اختلاف مراحلها بحيث ترتبط هذه البرامج وتتكامل مع التعليم اليومي في حجرات الدراسة[1].

ومن أنواع البرامج التعليمية التي تقدم عن طريق التليفزيون:

-التدريس الشامل: و هو أن يقوم المدرس بكل خطوات العملية التعليمية، التقديم و العرض و التطبيق و دور المعلم الصف الإشرافي و هي طريقة تلقينية.

-عرض الدرس في مدة تصل إلى نصف الوقت المخصص للحصة، ويترك للمعلم طرح الأسئلة و التلخيص واستخدام الوسائل و التطبيق حيثما توجد حاجة إليها.

-برامج الندوة التعليمية وهذه تبث من أجل توسيع مدارك الطلبة ، وتقدم مواضيع ذات علاقة بالمناهج وبموضوع ما من المادة الدراسية ، و القصد منه إثراء المادة التعليمية و تقديم التعليم الموازي[2]

أهمية التلفزيون في التعليم :

يعد من أكثر الوسائل تمثيلا للواقع ، لما يقدمه من مـــــــادة مصورة بالألوان الطبيعية مصحوبة بالصـــــوت الحقيقي .

– قدرته علىاستخدام مختلف الوسائل التعليمية وتوظيفهامن رسوم، وصور ،وشفافية ،وسمعيات وشرائح وغيرها في البرنامج الواحد .

– إمكانية استخدام اكثر من طريقة في البرنامج الواحد مثل: المناقشة ، التمثيل، المحاضرة ،التعليق التعليمي...ألخ.

– عند انتاج الفيلم التلفزيوني التعليمي فإنه يمكن حشد أكثر الكفاءة في المادة التعليمية والإخراج والتصوير والانتاج ...ألخ.

[1]-نفس المرجع ص84.

[2]– وسائل المواد التعليمية انتاجها و توظيفها: د رسمي علي عابد، دار جريرط1، 2006، عمان، ص95.

– يساعد في التغلب على النقص في الكفاءات الفنية عند المدرسين ،والنقص في المواد التعليمية والمختبرات في بعض المدارس .

– يسمح بمشاهدته لأعداد كبيرة من المتعلمين مما يؤدي الى خفض الكلفة التعليمية.[1]

خصائص التلفزيون التعليمي:

وحتى يكون التلفاز التعليمي فعالاً ومؤثراً فلا بد أن تتوفر فيه بعض الخصائص نذكر منها:

–يجب أن يقدم للطلبة أشياء ليس باستطاعة المنهاج، أو معلم الصف أن يقدمها خلال العملية التعليمية من ذلك:

أ– إحضار أشخاص إلى غرفة الصف ليس باستطاعتنا إحضارهم إليها بأية طريقة أخرى.

ب–إحصاء أماكن إلى غرفة الصف ليس باستطاعة الطالب الوصول اليها.

ج–الكشف عن أشياء ليس باستطاعة الطالب التعرف إليها بأية طريقة اخرى.[2]

–إن الدرس التلفزيوني يجب أن يستفيد من الخصائص والصفات الجيدة لهذه الوسيلة والتي منها :

* صفة الإمتاع .

*قدرته على التأثير في المشاهد من الناحية الفكرية والجسدية.

*قدرته على التوضيح.

*قدرته على تزويد الطلبة بفرص تعليمية متكافئة ، بغض النظر عن قدراتهم العقلية ومواقع مدارسهم .

*قدرته على إظهار الأشياء بأشكالها،وألوانها الحقيقة بشكل فوري.

[1]– وسائل الاتصال وتكنولوجيا في التعليم : د عبد الحافظ محمد سلامة ، دار الفكر،ط6، 2006،عمان ،ص349.

[2]-تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق :محمد محمود الحلية ،دار المهيرة، ط5، 2007، ص348-349.

-يمكن استخدام المسلسلات التلفزيونية كحافز من أجل اجراء التعبيرات والتحسينات على المنهاج ، وكذلك من اجل توضيح نواح معينة دقيقة في المنهاج ،بدلا من الاتجاه نحو الأشياء التقليدية.[1]

03-الحاسوب (الكمبيوتر):

الكمبيوتر ليس مجرد آلة أوجهاز كما يعتقد البعض ،بل هو نظام متكامل يتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة تبادليا ، والمتكاملة وظيفياً والتي تعمل في إطار واحد يستهدف معالجة وتشغيل بيانات وفقا لمجموعة من القواعد ، والعمليات تتم كتابتها بإحدى لغات الكمبيوتر.

وقد شاع استخدام الكمبيوتر في الآونة الأخيرة في مختلف ميادين الحياة ، وأثبت كفاءة وفرت الكثير من الجهد والوقت والتكلفة في معاهد أبحاث الفضاء، والبنوك والإحصاء السكاني وغيرها ؛فهو التعليم بمساعدة الحاسب يهدف تحسين المستوى العام لتحصيل الطلاب الدراسي ، وتنمية مهارات التفكير وأسلوب حل المشكلات.[2]

وكان التعليم المبرمج هو الأسلوب الأمثل لطرح المعارف عن طريق الإذاعة والسينما والتلفزيون. فدخل الكمبيوتر ميدان التربية والتعليم وأصبح واقعا يغطي مساحة واسعة من خارطة التعليم في العالم والعالم العربي.

فكانت وظيفته في التعليم تتمثل فيما يلي:

تصميم برامج تعليمية متطورة لتحقيق أهداف تعليمية وسلوكية ،واختصار الزمن وتقليل الجهد على المعلم والمتعلم. وتعدد المصادر المعرفية لتعدد البرامج التي يمكن أن يقدمها الجهاز لطالب واحد أو لعدة طلاب للتعليم بطريقة الاستنتاج ، كما له القدرة على خزن المعارف بكميات غير محددة وسرعة استعادتها مع ضمان الدقة في المادة المطروحة.[3]فهذه الوظائف تبين من خلالها أن استعمال الكمبيوتر أو الحاسب في التعليم ناجحاً لأنه يعمل بسرعة هائلة في الاستيعاب والأداء ودقة في النتائج.

---

[1]- المرجع السابق،ص350.

[2]-استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم: قاسم النعواشي ،دار وائل، ط1، 2002، ص42.

[3]-ينظر:التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم (مرجع سابق) ،ص184.

فمن مزايا استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية: نجد أن له القدرة على التفاعل مع المستخدم عن طريق المحاور والتغذية الراجعة والتي تزيد من دافعية الطالب وإقباله على التعلم.

-يعطي الحاسب للطالب فرصة التحكم في زمن التعليم ،وامكانية التشعب ، وتنوع أساليب العرض ، وتعدد أساليب جذب الانتباه.

-كما يشجع على التجربة والمخاطرة وذلك بتحرير الطلبة من الخوف الثبط ازاء الخطاء وحكم الآخرين.

-القدرة على حث الطلبة بقوة على العمل في مواضيع كانت تعتبر من قبل مملة أو صعبة فهذا الحاسب يحث على العمل.

-فهو وسيلة مثلى للتعلم الخاضع لقدرات الاستيعاب الذاتية للتلميذ، ويستطيع أن يوفر للطالب امكانية تحكمه في عملية التعليم ، ويُساعد بذلك على بناء الثقة بالنفس.

-امكانية تحكم الحاسب بالأجهزة الموصلة به ،كأجهزة التجارب العلمية والمفاتيح الكهربائية التي تساعد على جعل الموقف التعليمي متكاملا.

-يشجع الحاسوب على التعليم القائم على الاكتشاف ،كما يحث على الفضول وهو عنصر أساسي في التعليم.

-سريع في البحث عن البحث عن المعلومات وعرضها بأشكالوطرق مختلفة وبالتالي توفر للطالب الفرصة للحصول على المعلومات التي يبحث عنها والمواضيع التي يريد تعلمها والتدريب عليها في وقت يسير.[1]

فهذه بعض المحاسن أو المزايا التي يراها العلماء في التربية والتعليم والمختصون تجعل من الحاسب الآلي وسيلة قادرة على المساعدة في عملية التعلم والتعليم بشكل جيد وسريع ومتطور وتكنولوجي في الوقت الحاضر.

[1]-ينظر:تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني أحمد محمد سالم ،مكتبة الرشد،ط1،2004،ص330. واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم ص43.44.

وبالتالي فهي وسائط تستخدم في موقف تعليمي ، وقد تكون وسيط رئيسيا للتعليم أو التعلم ، فلم يعد اختيار هذه الوسائل التكنولوجية مساعدة أو مثرية أو مجرد فرق داخل غرفة الصف أو في المجال التعليمي عامة ،بل أصبحنا ننظر إليها على أنها وسائط يمكن أن تقوم بدور المدرس من حيث نقل المعلومات والمعارف اللازمة للتعليم.

ب:أهمية وسائل الاتصالوالمعلومات والتكنولوجيا في التعليم

01-للمعلم:

- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية، واستعداد

-تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات ،وملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعلم .

-تساعد المعلم منحسن عرض المادة وتقويمها، والتحكم بها

-تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.

-توفر الوقت ، والجهد المبذولين من قبل المعلم ، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة ومن قبل اكثر من معلم ، وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة ، ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.

-تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان ،والمكان في غرفة الهدف ، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت ، أو احداث وقعت في الماضي ،او ستقع في المستقبل .[1]

02-للمتعلم:

أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضا تعود بالفائدة على المتعلم وتثير تعلمه وذلك من خلال أنها:

-تنهي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم.

[1]-تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق : الحيلة ،ص113.

-تقوى العلاقة بين المتعلم والمعلم ،وبين المتعلمين انفسه ، وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.

-توسع مجال الخيرات التي يمر فيها المتعلم.

-تعالج اللفظية والتجويد، وتزيد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ.

-تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها .

-تشجع المتعلم على المشاركة ، والتفاعل مع المواقف الصدفية المختلفة.

-تثير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم.

-تتيح فرص للتنويع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.[1]

03-المادة التعليمية:

-تساعد على توصيل المعلومات ، والمواقف ، والاتجاهات ، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين ،وتساعدهم على ادراك هذه المعلومات ادراكاً متقارباً ، وان اختلفت المستويات.

-تساعد على ابقاء المعلومات جيدة وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

-تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها ، وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات بطرق متطورة.[2]

فإن مفهوم تكنولوجيا التعليم يسهم في تحقيق أهداف التعليم و يرفع مستوى التدريس، وتحسين عمليات العليم و التعلم، وزيادة تحصيل الطالب، ولا يمكن لوسائل الاتصال و التكنولوجيا أن تؤدي وظائفها كاملة، إلا إذا أصبحت جزءا كاملا من العملية التعليمية. و إذا استعمل الأسلوب المتكامل في استخدام وسائل التكنولوجيا، فإنه بالاستطاعة استثمار امكاناتها استثمارا ناجحا.

[1]-أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الاساسية الدنيا:عبد الفتاح حسن البجة ،دارالفكر،ط1،2000،عمان ، ص597.

[2]-المرجع السابق،ص116.

المبحث الثاني:كيفية استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.

لقد تطور الاهتمام بالأجهزة والوسائل التعليمية واستخدامها بشـــــكل صحيح.فبعد أن عدت للإيضاح والإعانة ، و دورهـــــا في الــدرس كـــــان ثانويا ، وأن وجودها أو عدمه لم يكن يؤثر في تحقـــــــيق الاهـــــداف ولا النشاطات .

أماالآن فأصبح استخدامها بشكل متكامل في خطة الدرس مع باقي العناصر من مصادر التعليم الهامة. وينوه المعلم إلى طريقة استخدامها ، ليكشف المتعلم الحقائق والمعلومات منها. وقد ارتبط هذا التغير بالتطورات التي حصلت في الجوانب الأخرى من العملية التربوية التي انتقل فيها الاهتمام من التعليم الى التعلم ، ومن دور المعلم كملقن إلى منظم للتعلم ، ومن التقييد بالكتاب المدرسي إلى التعليم المفرد أو الرمزي ؛والذي يعرف الآن كأسلوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات بتكنولوجيا التعليم ، حيث تلعب فيه وسائل الاتصال والمعلومات التعليمية التعلمية في تحديد الأهداف السلوكية.

أما عن كيفية استخدامها فيمكن أن تقسم إلى ثلاث مراحل وهي مرحلة قبل الاستخدام ،ثم مرحلة الاستخدام ثم مرحلة مابعد الاستخدام.

أ:مرحلة ماقبل الاستخدام:

في هذه المرحلة يكون الأستاذ قد اختار الوسيلة المناسبة المستخدمة في الصف فيقوم الأستاذ ب:

-تجريب الجهاز ليتأكد من المحتوى والتأكد يكون من ان الجهاز يعمل بشكل صحيح.

-فمثلا أذا كان الجهاز تلفزيونا يقرأ دليل الفيلم أن وجد.

-اختيار المكان المناسب،وإعداده بشكل يسهل استخدام الوسيلة أو الجهاز، وهل يمكن تعتم الغرفة إذا كان العرض يتطلب ؟وهل شاشة العرض موجودة؟ للتأكد من مناسبة المكان المخصص للعرض لجلوس الطلاب.

-توفير المواد والأجهزة والأدوات والوسائل في غرفة الدرس قبل البدء كيلايضطر المعلم لترك الصف أو ارسال بعض الطلاب للحصول عليها وترتيبها بشكل متسلسل حسب استخدامها.[1]

-تخطيط النشاطات والخبرات التي سينظمها للطلاب عند استخدامالوسيلة ،وما يريد من الطلاب أن يفعلوه عندما يعرض الوسيلة عليها .ويقوم بإخبار الطلاب حول النقاط الواردة في التجربة أو الدرس أو الفيلم أو التسجيل الصوتي .

-يعمل المعلم على تهيئة أذهان الطلاب ،وعليه أن يحدد متى ؟وأين وكيف سيعرض الوسيلة؟؛أي الوقت المناسب لاستعمالها في الدرس ،بحيث يأتي عرض الوسيلة في وقت يشعر فيهأنهم بحاجة لها للحصول على معرفة معينة أوحل مشكلة ما أو تفسير ظاهرة ما.[2]

ب: مرحلةالاستخدام:

في هذه المرحلة على الأستاذ أن يراقب نشاط الطلاب موجهاًو مرشدا،و لايتدخل إلاإذاتطلب الأمر ذلك،كأن يوقف الفيلم لمساعدة الطلاب على تلخيص ماورد في القسم الذي عرض من أفكار. أو إذاكانت لغة الفيلم غير مفهومة ،يسكت الصوت ويعلق باختصار شديد ومفهوم ،يراعي قدرة الطالب على استيعاب الفيلم مثلاً.

إن مشاركة الأستاذ الإيجابية في استخدام الوسيلة ، من أهم مقومات استخدامها ؛ فالمتعلم هو الذي سيكشف المعلومات منها ، وهو الذي سيفسر ما يراه في الفيلم ، وهو الذي سيلخص الأفكار في القصة التي سمعها من شريط مسجل ويعطي لها عنوانا فإذا ماتطلب الأمر قد يعيد عرض البرنامج مرة اخرى.[3]

-فكلما كان استخدام الوسيلة بشكل متكامل مع باقي المواد التعليمية ،كان أجدى وأكثر فعالية في تحقيق الأهداف ،وشد اهتمام المتعلمين .

---

[1] -أصول تدريس العربية بين الممارسة والتطبيق ،ص615.

[2] -التكنولوجيا في عملية التعليم و التعلم: ص118.

[3] -التقنية في التعليم، مقدمة في أساسيات الطالب و المعلم: د أمل عبد الفتاح سويدان .د منال عبد العال مبارز، دار الفكر ،ط1 ،2007، عمان، ص 38.

فلا بد أن تكون التعليمات واضحة التي تكفل للطالب عن ما يقوم به تجاه الوسيلة ،وأن يكون الهدف من استخدامها واضحاً. ايضاً .في ذهنه.[1]

ج:مرحلة مابعد الاستخدام أو العرض:

فهذه المرحلة لا تقل أهمية عن المرحلة الأخرى وإذا لم يتمالتخطيط للنشاطات التي سيقوم بها المتعلم بعد العرض بشكل مدروس ومنظم ،فلن تحقق الوسيلة الهدف من استخدامها .فيقوم الأستاذ بعد التحضير لاستعمال الوسيلة وإثناء استعمالها بما يتبع العرض . فيناقش طلابه في نقاط التسجيل او الفيلم ..والافكار التي تتضمنها الرسالة التي نقلتها الوسيلة التي يطرحها للنقاش ،لاستخراج الأفكار وتفسيرها وتحليلها ومقارنتها بخبراتهم السابقة، أولإضافة أفكار جديدة ،وقد يثير عرض الوسيلة بعض الأسئلة عند المتعلمين (الطلاب)،حول ظاهرة اومفهوم من المفاهيم ،أومعنى كلمة أوعبارة حيث يطلب أحياناًالأستاذ من الطلبة الاجابة على الاسئلة الطويلة خارج الدرس.

-ومن النشاطات التي تتبع العرض أيضا ، المتابعة ،قد يعالج محتوى الوسيلة بعض جوانب الموضوع وليس كلها ،مما يثير الرغبة عند المتعلم للبحث والاستقصاء. فينظم المعلم نشاطات للمتابعة كإجراء تجربة أو كتابة تقرير أو العودة لمكتبة البيئة المحلية .بالإضافة إلى اتاحة الفرصة لمشاهدة البرنامج أو إعادة سماعه (فرديا أومجموعات) خارج وقت الدرس إذاتطلب الموقف ذلك.[2]

-وأخيرا التقييم الذي يعتبر عنصراً أساسيا من عناصر الموقف التعليمي التعلّمي،فالتقييم؛ هو العملية التي يستطيع الأستاذ أو المدرس أن يعرف من خلالها ما إذا كان الهدف أو الأهداف قد تحققت أم لا ،وأن الوسيلة التي اختارها و خطط لاستخدامها،كان توظيفها فعّالا أم لا؛ففي ضوء التغذية الراجعة،يستطيع المعلم أن يعيد النظر في الموقف التعليمي التعلمي ككل،وفي اختيار الوسيلة التعليمية،ومناسبتها للموضوع والأهداف ومستوى الطلاب ،والطريقة التي وظّفها بها من حيث النشاطات التي خططها للطلاب بشكل خاص.[3]

---

[1]-تكنولوجيا التعليم والاتصال : عبد الله عمر الفرا،دار الثقافة ،ط4، 1999، عمان ،ص250.

[2]-نفسه :ص252.

[3]-تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية :محمد العيد علي ،ص72-73. تكنولوجيا التعليم والاتصال : عبد الله عمر الفرا،ص251..

فوسائل تكنولوجيا التعليم معينة للمعلم غير بديلة، لأن أي وسيلة أو أداة صنعت من قبل الإنسان، لا يمكنها إعطاء نتائج مؤثرة و متكاملة (فكرية وحركية و عاطفية)، إلا بمساعدة الإنسان نفسه، وبوجوده، وبما في ذلك كل الأدوات الالكترونية. و المعلم هو العامل الأول و الحاسم في العملية التربوية، تخطيطا وإجراءاً و نتائج، فمن دونه لايتم تعيين و اختيار الوسيلة المناسبة للتدريس. وبغير توضيحاته وأنشطته الموجهة، لا يكون هناك تعلم مؤثر بوجه عام. وما الوسائل التكنولوجية بهذا إلا معينة له، في تنفيذ عملية التعليم، بأسلوب متنوع مشوق ، ولا يمكن بأية حال من الأحوال أن تحل مكانه أو تستبدله في توجيه العملية التربوية وإنتاجها.[1]

المبحث الثالث: معايير اختيار وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في القسم البيداغوجي:

أ: معايير اختيار الوسائل:

إن نجاح أي موقف تعليمي تعلمي في مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف المخططة ، يعتمد إلى حد كبير على حسن اختيارنا للوسائل التعليمية التعليمة التي تنظم تعلم الطلبة وتيسر لهم بلوغ الأهداف الأدائية بدرجة عالية من الإتقان.

إن أي موقف تعليمي تعلمي ،عبارة عن نظام متكامل من العناصر، تتفاعل فيما بينها ويؤثر كل منها في الآخر في ديناميكية مستمرة ؛لذا لانستطيع أن ننظر للوسائل التعليمية التعليمة بمعزل عن العناصر الأخرى،كالأهداف السلوكية (الأدائية)،ومهارات المعلم وقدراته، والمحيط أو البيئة،والتقويم،حتى نهيئ لتلك الوسائل أفضل الظروف لتحقيق أكبر فائدة منها.[2]

فعند استعمال وسيلة أوجهاز تعليمي ما ،يجب أن بأخذ الأستاذ كل المعايير التي يجب أن يراعيها عند استخدام الوسائل التقنية واختيارها خاصة في القسم ،ولنجاح هذه الوسائل في تأدية دورها المرسوم في عملية التدريس ،لابد من ان تتضمن معايير نذكر منها:

-تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها،وصلة محتواها بالموضوع.

-ارتباطها بالهدف، أو بالأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام تلك الوسيلة.

[1]- خرائط أساليب العليم: محمد زياد حمدان،دار التربية الحديثة، ط1 ،1984، عمان، ص30.

[2]-تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية :دمحمد محمود الحيلة ، دار الميسرة،ط5،2009،عمان،ص109.

-ملاءمتها لأعمار الطلبة،وخصائصهم من حيث قدراتهم العقلية وخبراتهم،ومهاراتهم السابقة وظروفهم البيئية.

-توافقها مع طريقة التعليم والنشاط المنوي تكليف المتعلمين بها.

-أن تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية التعليمة صحيحة ودقيقة وحديثة.

-أن تكون في حالة جديدة.

-أن تضيف شيئاً جديدا إلى ما ورد في الكتاب المدرسي.

-أن تناسب قيمتها مع الجهد والمال. الذي يصرف للحصول عليها.[1]

-ارتباط الوسائل بالأهداف العامة والسلوكية، حيث يلعب الهدف السلوكي دوراًهاماًفي اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيقه فإذا كان الهدف المراد تحقيقه هو تعرف الطلاب خصائص عمل ما. فمثلا إذا كان الهدف هو تنمية مهارة النطق لبعض الكلمات في ماجة الصوتيات فأن استخدام معمل اللفات هو انسب وسيلة لذلك وهكذا...

-يجب أن تشكل جزءاً أساسيا من المادة المرجعية للدرس؛فهناك بعض الوسائل التعليمية يتم إعدادها وإنتاجها بطريقة تجارية (جاهزة) مثل الأفلام التعليمية.

-أن تتصف المعلومات المتضمنة في الوسيلة بالصحة والدقة والحداثة ، ويقصد بذلك أن تكون المادة العلمية للوسيلة حديثة وخالية من الأخطاء العلمية والفنية . وعلينا أن تكون حذرين عند اختيار الوسيلة،فمثلا اختيار الصور القديمة لايمثل الواقع الآن.[2]

-يجب أن تشكل جزءاً اساسيا من المادة المرجعية للدرس .وأن تعزر أسلوب التدريس وتدعمالموقف التعليمي بالفعالية والنشاط .وفي حال توفر الوسيلة المطلوبة ،يجب أن تحوي هذه الوسيلة مقومات الوسيلة التعليمية الجيدة وأن تتوفر أجهزة عرضها إذا كانت بحاجة لذلك.

[1]- تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق : ص145-146.

[2]-تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية،ص59.

-اعتماد نتائج تجريب الوسيلة وتأثيرها على الطلاب أثناء الاستخدام "التغذية الراجعة" [1]

أن تكون الوسيلة ملائمة ،لأعمار الطلاب وخصائصهم،ألا تكون الوسيلة أقل من مستوى الطلاب كما ينبغي ألاتكون أعلى من مستواهم بأثير فيصعب عليهم فهمها أوربطها بخبراتهم السابقة،بل يجب أن تكون الوسيلة أعلى بقليل من مستوى الطلاب حتى تستثير دافعتيهم للتعلم،وبالإضافة إلى ذلك فإن مستوى اللغةواستخدام الرموز المجردة في بعض الوسائل لابد أن يتناسب مع قدرات الطلاب.[2]

أن تتوافق الوسيلة مع استراتيجية التدريس والنشاطات التعليمية،حيث ينبغي أن تكون الوسيلة مناسبة لاستراتيجية التدريس التي يتبعها المعلم،وكذلك النشاطات التي يقوم بها الطلاب،

-أن تكون الوسيلة في حالة جيدة،حيث ينبغي عند اختيار الوسيلة التعليمية ألا تكون بها عيوب سواء من حيث الصوت او الصورة أوالألوان،قد تعوق عملية التعلم مما ينعكس ذلك سلبا على سلوك الطلاب.

-أن نعمل الوسيلة على جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتماماتهم.ويتم ذلك بمراعاة الخصائص الفنية للوسيلة التعليمة مثل بساطة معلومات الوسيلة ووحدتها ومناسبة مدتها الزمنية لموضوع التعلم ،ووضوحها اللغوي،والشكلي والصوتي،وقابليتها للتعديل،وجودة تصميمها وإنتاجها العام.[3]

--أنتؤدي الوسيلة إلى تنمية قدوة الطالب على التأهلو الملاحظة والتفكير العلمي، ويتوقف ذلك على عاملين:طريقة إنتاج الوسيلة وتقديم المعلومات وعرضها،والأسلوب الذي يتبعه المعلم عند تخطيط استراتيجية استخدام الوسيلة ،فمثلا:هناك من الأفلام التعليمية مايعطي المشكلة،ويجمع البيانات عنها ويعرض الحلول لها والأسباب التي أدت إليها. وأفلام أخرى تعطي المشكلة وتترك فرصة للطلاب للتفكير فيها ووضع الحلول المناسبة لها.وتعرف بالأفلام ذات النهاية المقترحة.

[1]-التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم :بشير عبد الرحيم الكلوب،ص120-121.

[2]- نفس المرجع :ص122.

[3]- نفس المرجع: ص123.

-أن تتناسب القيمة التربوية للوسيلة مع الجهد والوقت والتكلفة المادية،فيجب أن يكون العائد من الوسيلة متناسباً مع ماينفق عليها من وقت وجهد ومال،ولذا عندما يختار المعلم الوسيلة التعليمية،ينبغي أن تكون اقتصادية التكلفة.[1]

فهذه أهم المعايير التي تعتمدها عند اختيارنا للوسائل التعليمة،وبالقدر الذي نطبق هذه المعايير يكون ناجحاً في اختيار اختبار الوسيلة التي تلعب دوراً هاماً متكاملا مع باقي عناصر الموقف التعليمي في تحقيقالاهداف المحددة.

ب: معوقات استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس:

على الرغم من التطبيقات العديدة الناجحة للوسائل التكنولوجية في كثير من المدارس وتحت مختلف من الظروف وفي ، وفي مواد دراسية مختلفة، ومع طلاب و تلاميذ من مختلف الأعمار ، على الرغم من ذلك فإن النظرة الفحصة للعملية التعليمية داخل الفصول الدراسيةتبين أن الوسائل التقنية لاتستخدم بطريقة منظمة فعالة، كما يلاحظ أيضا قلة استخدامها متروك للظروف و الصدفة.

كما أن هناكالعديد من المعوقات التي تقلل و تحد من استخدام الوسائل و الأجهزة التعليمية، وهي في الواقع مترابطة و متداخلة وإنّ فضلها إنما يرجع إلى محاولة توضيح تأثير كل منها لا التأكيد علىأنها مستقلة ويمكن توضيح هذه المعوقات فيم يلي:

-المعلم غير مدرب ولا مهتم، لأن أغلب المعلمين ليست لديهم فكرة واضحة عن الأجهزة التقنية والوسائل التعليمية، كما أنهم لا مصادرها و لا كيفية الحصول عليها و المعلم فيأغلب الأحوال ليست لديه المهارات اللازمة لاختيار الوسيلة أو الجهازأو استخدامها أو إعداد البسيط منها.

قلة الموارد المالية المخصصة للأجهزة التقنية و الوسائل التعليمية، فالمعلم لن يستخدم إلا الوسائل التقنية ما لم تكن متوفرة، وما لم يكن من السهل عليه الحصول عليها حين يريد استخدامها وعلى الرغم من الدور الهام الذي تقوم به ادارة التقنيات التربوية في إعداد الأجهزة التقنية و الوسائل التعليمية، أو توفيرها وتوزيعها على

[1]-تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية،ص61-62.

المدارس، إلا أن ضعف ميزانية إدارة التقنيات التربوية يجعلها غير قادرة على توفير مواد وأجهزة الوسائل التعليمية لكل مدرسة.[1]

-عدم توفر الإمكانات و الخصائص اللازمة لاستخدام الأجهزة التقنية، فالنظرة إلى غرفة الدراسة أو الفصل، تكفي لإقناع المعلم الذي يريد أن يستعين في تدريسه بوسائل تعليمية، لأن النظر تماماعنها.

- قلة مصادر المعلومات عن الأجهزة التعليمية، فالمعلم لكي يستخدم الوسائل التكنولوجية فإنه ينبغي أن يعرف بها و أن يقدم اليه كل جديد في الميدان و كل تجربة ناجحة أو مبتكرة.[2]

[1]- الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم:أديب عبد الله النوايسة، دار كنوز المعرفة العلميةط1،2007، ،عمان، ص65.

[2]- هندسة الوسائل التعليمية: د عبد المعطي حجازي ، دار أسامة، ط1، 2009، عمان، ص90.

خلاصة الفصل:

كانت العملية التعليمية تنحصر داخل قاعات الدرس، وكانت الوسائل التعليمية بسيطة و قليلة ،منها الكتاب المدرسي، والسبورة و الطبشور، ثم بدأت الأدوات و الوسائل المساعدة في التعليم تتطور شيئا فشيئا، حتى وصلت إلى وسائل تكنولوجية، اعتمدت تكنولوجيا المعلومات أو الاتصالات في البداية على الوسائل اليدوية، التي تطورت إلى وسائل ميكانيكية، ثم ميكانيكية كهربائية، حتى وصلت الآن إلى المرحلة الإلكترونية.

فهي تعرف بتلك الأجهزة،والأدوات،والوسائل المستعملة في الاتصال؛التي تساعد في ايصال الأفكار والمعلومات بطريقة متطورة،والتي دخلت في المنحى التعلمي التعليمي،ولها دور كبير في إبراز نشاط وتطور التدريس وتفاعل الطلاب،وتعرف بأن لها سرعة هائلة في ايصال وتوصيل المعلومات، سواء سمعيا وذلك من خلالها نراه في الوسائل السمعية التي تعرض حصص سمعية (المذياع)تعليمية،كما أن للتلفاز دوراً كبيرا في التعليم حيث تعرض فيه أفلام وصور بصرية او سمعية بصرية ويستخدم في التعليم مايعرف بالتلفزيون التعليمي كما لاننسى دور الحاسوب الذي يُعد مرشداً وموجها والوسائل ماهي إلامعينات تساعد على الايضاح والتفسير والفهم السريع للمواضيع الصعبة.

الفصل الثاني

المبحث الأول:أنواع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال اللغة العربية

أ: التلفاز و الإذاعة:

يعد التلفاز وسيلة مهمة، لأنها تجمع في تأثيرها بين حاستي السمع و البصر،و مما لاشك فيه أنّ أهميتها تزداد يوماً بعد يوم،نتيجة تطور هذه الوسيلة ،و لسرعة انتشارها في شتى طبقات المجتمع.

وهي ــإذا أحسن استغلالهاــ جهاز ووسيلة فاعلةّ تؤثر بشكل كبير حياة المجتمع. و قد أدرك التربويون أهمية هذه الأداة في مجال العملية التعليميّة بعامة، وتدريس اللّغة العربية بشكل خاص إذ أنها كثيرا ما تدلل من صعوبتها، و تسهّل دروسها، ولعلّ من أبرز هذه الخدمات:

- سرد القصص و الحكايات ، و بخاصة ما يقدم للأطفال.
- إثراء المعلومات بما يقدم فيها من برامج ثقافية كبرامج أوائل الطلبة، و بنك المعلومات، و فكّر و اربح، وأشباه هذا.
- دروس اللغة العربية التي تقدمفي برامج الأطفال مثل: افتح يا سمسم، و أبواب الحروف، و أمثالها.
- تنمية حصيلة الطفل اللغوية ، من خلال البرامج الثقافية و المسلسلات التي تطق بالعربية الفصيحة ، و التي تتردد من خلالها كثير من الأساليب السليمة ،إضافة إلى الإحاطة بكثير من المعاني ، و الأفكار التي يتعرّفون إليها من خلال السماع ، و المشاهدة.[1]
- ترسيخ بعض الدروس التي تعالج أحداث تاريخية ،أو بطولات قومية ، وذلك من خلال عرض الأفلام.
- تعلم القراءة و الكتابةللمبتدئين، وذلك من خلال دروس محو الأمية التي تهدف أساسا إلى تعليم القراءة و الكتابة.
- التعرّف إلى بعض الكتب التي تشكّل مصادر لدروس اللغة العربية ، و ذلك بما تعرضه بعض برامج التلفاز من ندوات ونقاشات حول هذه الكتب.[2]

[1]-أصول تدريس اللغة العربية:ص 660.

[2]-نفس المرجع: ص 662

ولما تقدّمه هذه الأداةمن خدمات جليلة ولما لها من تأثير في المشاهدين ، لا بد من العناية اللغوية فيما تقدمه هذه الوسيلة من برامج كما يتطلب من المعلم إغراء طلابه بتدوين كل ما يجدونه مناسبا لخدمة دروس اللغة العربية ، من أفكار و مفاهيم ومن أخطاء لغوية ، و نحوية . وبالتالي يغتنم الفرص لمناقشتهم فيها و الاستماع

إلى حديثهم عنها، ونقدها . فقد لاحظ بعض العلماء أن البرامج التلفازية الجيدة تدفع المشاهدين المتعلمين نحو القراءة، و الإقبال على المكتبات من أجل الاطلاع على المصادر و المراجع التي عرضتها.[1] ومقياسا على هذا نجدمن البرامج التلفـــــــــــزيونية التعليمية مسلسل تعليمي، يهدف إلى تعـــــــلم قواعد اللغة العربية بشـــــــــــــــكل تمثيلي ممتع ، مسلسل أشهى الموائد في مدينة القواعد الذي استند إلى الطريقتين الجزئية و الكلية في تعليم اللغة العربية . فنظم قواعدها عبر مستوياتها الثلاثة : الحروف.... الكلمات....و الجمل، وأحاط هذه المستويات بالمواقف الكلامية التواصلية المتنوعة التي تخرج القواعد إلى حيز التطبيق.

اذ عمل هذا المسلسل على بيان الأسس التآلفية التي تختص بها اللغة العربية من نزوع حروفها نحوتأليف خاص، حتى يصل الأمر إلى اكتشاف القواعد المتحكمة في هذا التآلف.

وفيما يتعلق ببيان الطرق الكلامية و الأدبية ، فلقد تم بناء خط تراثي يلتقط المواقف التي تستعمل فيها القواعد ،ليتبعها في التراث الأدبي و الفني و العلمي. كما أن المواقف الدراميةالمعاصرة تسهم في كشف تلك الطاقة الكامنة و تجعل منها استعمالا سلسا.

لما كان هذا المسلسل يهدف إلى تعليم اللغة العربية أساسا، ولما كان هذا الهدف شاملا، فإن المتلقين الذين يتوجه إليهم المسلسل يبدؤون من النشأإلى طلبة الجامعات الذين يدرسون اللغة العربية ،كما أنه يخاطب جمهورا واسعا و عريضا من الأمهات و الآباء، وكل راغب في تعلم وتعليم قواعد اللغة العربية و مهتم بها.ومن أمثلة القنوات التعليمية الموجودة حتى يومنا هذا نذكر قنوات النيل التعليمية. التي تبث برامج تعليمية تلفزيونية من جمهورية مصر العربية وتهدف هذه القنوات إلى تقديم خدمة تعليمية متميزة للمراحل التعليمية بمختلف مستوياتها و نوعياتها، يتم من خلالها تدعيم الثقافة العلمية المبسطة ، والمساهمة في تطوير المهارات الفردية ، وإثراء المعارف لذى المشاهدين.[2] وتتكون قنوات النيل التعليمية من عدة قنوات منها:

[1]- المرجع السابق : ص 669.

[2]- تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات:مصطفى عبد السميع محمد ص172

ب: قنوات النيل التعليمية للتعليم قبل الجامعي:

يتم التعاون بين اتحاد الإذاعة و التلفزيون ووزارة التربية والتعليم ف انتاج البرامجالتي تبث هذه القنوات: وتشمل هذه القنوات:قناة التعليم الابتدائي، قناة التعليم الإعدادي، قناة التعليم الثانوي، قناة التعليم الفني(صناعي وزراعي و تجاري)، قناة اللغات ، قناة محو الأمية، قناة المعارف.

قناة النيل للتعليم العالي:

يتم التعاون بين اتحاد الإذاعة و التلفزيون ووزارة التعليم العالي في انتاج البرامج التي تبث على هذه القناة، و توجه هذه القناة برامجها للطلاب و أعضاء هيئات التدريس بالجامعات ، و مؤسسات التعليم العالي، و تقدم برامج تلفزيونية تخدم العملية التعليمية و المقررات الدراسيةفي المجالات المختلفة ، هذا بجانب التنمية المهنية لأعضاء هيئات التدريس و العمل على ربط الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بالمجتمع.[1]

قناة النيل للبحث العلمي:

ويتم التعاون بين اتحاد الإذاعة و التلفزيون و وزارة الدولة للبحث العلمي في انتاج البرامج التي تبثها هذه القناة ، وتهدف هذه القناة إلى نشر الوعي العلمي و البحث كأساس لتهيئة المناخ اللازم لتأييد المسيرة العلمية و التكنولوجية في البلاد، وانطلاقا من الدور المحوري للبحث العلمي في اثراء العلم و تحديثه.[2]فهذه القنوات لها قيمة عالية و قيمة من خلال ما تقدمه من معارف ودروس متبوعة بتطبيقاتها، وبالتالي تعتبر هذه البرامج التلفزيونية تساعد على التغلب عن مشكلات القصور الكمي و الكيفي في التعليم ،بالإضافة إلى أنه يعرض الجانب النظري و التطبيقي، ومحاولة علاج النقص في إعداد المعلمين غير المؤهلين ،وصلة وثيقة بين العقول المبدعة وبين الطلبة عن طريق هذه البرامج التعليمية.

[1]- المرجع السابق : ص174.

[2]:نفسه:ص176.

أما بالنسبة للبرامج الإذاعية فقليل ما تكن هنالك برامج تعليمية ،فأكثرها تثقيفية ترفيهية توعوية تحسيسية توجيهية، فمثلا: حصة واحة البراعم ، تلك الحصة الإذاعية المخصصة لأطفال الروضة و المدارس الابتدائية ، فهذه الحصة تساعد في العمل على التربية و التحسيس في الوسط المدرسي.

ومن الحصص الإذاعية أيضا حصة لقاء المعرفة، تلك الحصة التوعوية المعرفية يقدمها أساتذة و مفتشون و أخصائيون في مجالات التربية و التعليم وعلم النفس و علم الاجتماع موجهة لطلاب الجامعات والمعاهد وجامعة التكوين المتواصل.

المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني

لعل استخدام الحاسوب في عالم تسوده المعرفة ينادي بالتعليم الفردي، اختيارا لأنسب الطرق، ولأكثر الأدوات طواعية للتنفيذ استراتيجيات التعلم الذاتي و تقرب التعليم، فمند اللحظة الأولى التي يجلس فيها المتعلم إلى جهاز الحاسوب، و تبدأعملية التعلم، و باختيار المتعلم للموقف الذي يناسبه، والموضوع الذي يرغب في التعرف إليه، وسرعة العرض الذي يريد، و الاستجابات التي يعتقد أنها مناسبة، إلى اللحظة التي ينتهي فيها نشاط التعلم متى شاء، فإن جميع هذه النشاطات تعزز التعليم الذاتي و التعليم الفردي.

ولا شك أن ثقافة عصر المعلومات و الاتصالات تتطلب إبداعا لغويا جديدا ،في جميع الفنون اللغوية و معالجتها ، كي تنصهر جميعها في بوتقة الوسائط المتعددة مع أنساق رموز الاتصال الأخرى غير الخطية ،غلى جانب ذلك إبداعا جديدا في الحوار عن بعد ، بحيث يكون الحوار يخضع لهندسة الحوار، و وحدة الموضوع ، و ربط الأسئلة بما قبلها ، وتمهيد الطريق إلى ما بعدها .

و من نظم التطبيقات المعدة للمستخدم العربي أن يعنى بالفروع اللغوية المختلفة ، مثل نضام الصرف الآلي ، الذي يقوم على تحليل الكلة إلى عناصرها الاشتقاقية ، و التصريفية .كما لابد من النظر إلى نظام الإعراب الآلي ، و التحليل الدلالي الآلي ،الذي يستخلص معاني الكلمات من سياقها ، و يحدد مدى ارتباط ، و تناسق الجمل مع بعضها بعضا . كل هذا إلى جانب قواعد بيانات من المعاجم ،و القواميس الالكترونية ، بالإضافة إلى التطبيقات التي تقوم على النظم الآلية اللغوية ، مثل التدقيق الإملائي و النحوي، و الصرف الآلي، و الفهرسة، والتلخيص الذي يعتمد على الفهم العميق للنص، و ما إلى ذلك.[1]

[1]– تربويات الحاسوب و تحديات مطلع القرن الحادي و العشرين: إبراهيم عبد الوكيل الفار، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، ص124.

و التعليم الإلكتروني: (طريقة في التدريس تستخدم فيها وسائل الاتصال الحديثة و أجهزة الحاسوب وشبكات الأنترنت، و الوسائط المتعددة كالصوت و الصورة و الرسوم، و آليات البحث، و المكتبات الإلكترونية وكل ماله صلة بعمليات الاتصال من تقنيات حديثة،أو هو أسلوب يعتمد على الوسائط الإلكترونية في التواصل بين المعلمين و المتعلمين و المؤسسات التعليمية).[1]

و بالتالي فالمتعلميتواصل مع المعلم و يكتسب المهارات و الخبرات و المعارف باستخدام الوسائط الإلكترونية من دون الحاجة إلى وجوده في المدرسة أو قاعة الدرس، فالتفاعل في هذا النوع من التعليم يجري بين المعلم و المتعلمين، وبين التعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المادة بواسطة الحواسب التي تعرض البرامج الإلكترونية، و الحال كذلك مع المعلم في هذا النوع من التعليم، فهو يتواصل مع المتعلمين الكترونيا، من داخل مترله أو من داخل المدرسة من دون أن يتقيد بزمن معين.هذا التعليم مرتبط بجهاز الحاسوب .

(و يقصد بالتعليم المعزز بالحاسوب ، أو التعليم بمساعدة الحاسوب أو استخدام الحاسوب بوصفه و وسيلة تعليمية ، أن يتم تصميم الموقف التعليمي بحيث يستخدم المعلم الحاسوب معززا أو بديلا عنه في تعليم طلبته و في الوقت نفسه، معينا للطالب في اكتساب الأهداف السلوكية التي وضعت ابتداء.أي أن هذا الاستخدام مرتبط مباشرة بعملية التعليم و الموقف التعليمي و ليس بالمهام الادارية المتممة لها، و التي تقع ضمن مفهوم التعليم المدار بالحاسوب).[2]

أو هو: استخدام برمجيات الحاسوب التعليمية كإحدى الوسائل الأساسية المساعدة في عملية التعليم و التعلم عوضا أو بالإضافة إلى الطريقة التقليدية (المحاضرة و الكتاب المدرسي)، و تتميز هذه البرمجيات بالتفاعل مع المتعلم، مما يميز الحاسوب عن الوسائل التكنولوجية الأخرى.[3]

والتعليم بواسطة الحاسوب بإمكانه تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة وإحداث التفاعل بين هؤلاء الطلبة والبرامج التعليمية، كأن نجد دروس القواعد و النحو و الصرف وغيرها مبرمجة في الحواسب التعليمية ،فالتعلم بمساعدة الحاسوب نمط من أنماط التعليم يستخدم البرامج التي تعرف بالبرمجيات التعليمية والتي تهدف إلى تقديم المادة بصورة شائعة تقود المتعلم خطوة خطوة نحو إتقان التعلم، ويمكن استعمال هذا النوع داخل

[1]- المناهج الحديثة و طرائق التدريس: د محسن علي عطية، دار المناهج، ط1، 2009، ص471.

[2]- الحاسوب في التعليم: د حارث عبود، دار وائل، ط1، 2007،عمان، ص127.128.

[3]- أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم: د قسيم محمد الشناق، دار وائل ، ط1، 2009، عمان، ص 134.

الصف بوصفه أداة تعزيز أو خارج الصف بوصفه أداة للتعلم الذاتي.[1] مثل برنامج أساسيات تعلم اللغة العربية، الذي يتكون من عدة أجزاء ،ويبدأ الجزء الأول من الحروف وهكذا حتى يتمكن المتعلم من اللغة العربية وقوانينها و قواعدها.

فلا بد من ضرورة استخدام التكنولوجيا ، وخاصة الحاسوب في تعليم اللغة العربية، حيث جاءت الدروس التعليمية في الحاسوب، لتسهم في التعلم النشيط، الذي يتمحور حول الطالب، لتقدم له الصوت مع الصورة و الحركة ، ومشاهدة بعض التطبيقات العملية ، وإجراء الحوار ، والتسلسل في كثير من الدروس مما يجعل الطالب يعيش في الأجواء القريبة ، أو الحقيقية من موضوع الدرس ، فضلا عن العرض بطريقة ممتعة وشائقة ، ومثيرة لاهتمام الطلبة مما له الأثر الواضح في فهم هذه الدروس وترسيخها في أذهانهم ،وتمكين الطلبة من التعلم الذاتي .[2]

وعلى سبيل المثال يعد استخدام الحاسوب الآلي وسيلة تعليمية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ،هدفا مهما يتم من خلاله تحقيق أهداف اللغة، ذلك لأنه يركز على المهارات الاربع للغة العربية :(الاستماع والمحادثة والكتابة والقراءة)، وينمي الحس الاستكشافي والتجريبي عند المتعلم، ويثير تفكيره ويشبع ميوله باستخدام البرامج الشائقة ، والقصص المعبرة ، ويوفر فرصا غنية للتعرف إلى أخطائه ، ويعالجها بنفسه ، مما يكسبه الثقة والثبات ، ويربي عنده اتخاذ القرار لأنه يقيم عمله بنفسه، بل ينمي عنده مهارة التعلم الذاتي، و النمو اللغوي و يرفع قدراته في استخدام تكنولوجيا الحاسوب.[3]

ولن ننسى دور شبكة الأنترنت التي انتشرت في جميع دول العالم، و كانت نافذة للمعارف واصبح من الضروري توظيفها، واستخدامها في خدمة لغتنا، حيث وجدت مواقع هامة جدا في مجال اللغة العربية وتطويرها، وقد بدأ التربويون و اللغويون باستخدامها في مجال التعليم.

أ: استخدامات الأنترنت في التعليم :

تعد الأنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة، و قد عرفها أحد الكتاب بقوله:"... الأنترنت هي شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض و المنتشرة حول

[1]- نفسه: ص136.

[2]-أساليب التربية والتعليم الفعال: د جمال محمد الشاطر ، ط1 ،2005،عمان،ص182.

[3]- التربية والثقافة التكنولوجية:د علي أحمد مدكور، دار الفكر، ط1، 2009 ،مصر،190.

العالم ".وقد أكد على هذه الأهمية أحد العلماء حيث قال: " إنه من المفرح جدا التربويين أن يستخدموا شبكة الأنترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين و الطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة".[1]

هذا ويشير بعض الباحثين إلى أن الأنترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مرحلة التعليم الجامعي و العالي.

وهناك أسباب تجعلنا نستخدم الأنترنت في التعليم هي:

- الأنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- تساعد الأنترنت على التعلم التعاوني الجماعي ، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت ، فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.
- تساعد الأنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقلتكلفة.
- تساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الأنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب، سواء كانت سهلة أو صعبة.
- تعمل الأنترنت على توفير بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات كبرامج تعليم الحروف للأطفال، وتعليم القواعد .
- كما أن الأنترنت وفرت عدة كتب الكترونية ، ومكتبات للبحث الإلكتروني، التي تتميز بالفورية و الحداثة و الشمول اضافة إلى أنها مكتبة ضخمة في مكان صغير، كالمكتبة الوقفية لتحميل الكتب والمكتبة الشاملة.[2]

ب: ايجابيات التعليم الإلكتروني عن طريق الأنترنت:

تتبين هذه الإيجابيات للتعليم الإلكتروني عن طريق الأنترنت عندما تتم المقارنة بين أساليب التعليم الإلكتروني بالأساليب التقليدية للتعليم، ومن هذه الإيجابيات:

- تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.
- توسيع فرص القبول في التعليم العالي وتجاوز عقبات محدودية الأماكن وتمكين مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.

[1]- تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم: أ مصطفى نمر دعمس ، دار غيداء، ط1، 2009،عمان، ص218.
[2]-المرجع السابق: ص220.

- مراعات الفروق الفردية بين الطلية وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم و التقدم حسب قدراتهم الذاتية .
- سهولة الوصول إلى المعلم خارج أوقات العمل الرسمية.[1]
- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة و نحوها.
- استخدام أساليب متنوعة م مختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء الطلبة.
- اتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري الكترونيا فيما بينهم من جهة ، وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني و مجالس النقاش وغرف الحوار وغيرها.[2]
- المرونة في الوقت .
- سهولة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص.
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الأنترنت.
- قلة التكلفة الحادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية و محطات التلفزيون و الراديو.
- اعطاء التعليمصبغة العالمية و الخروج من الإطار المحلي.
- الحصول على آراء العلماء و المفكرين و الباحثين التخصصين في مختلف المجالاتفي أي قضية علمية.
- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادةالعلمية عبر الأنترنت و يستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.[3]

[1]- مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية: د وليد سالم محمد الحلفاوي، دار الفكر، ط1، 2006، عمان، ص126.

[2]-الحاسوب وطرق التدريس والتقويم: د غسان يوسف قطيط، د د سمير عبد سالم الخريسات، دار الثقافة، ط1، 2009، عمان، ص52.

[3]-الحاسوب في التعليم: د حارث عبود، ص310.

جـــ : سلبيات التعليم الإلكتروني عن طريق الأنترنت:

بالرغم من مميزات الإنترنت الإيجابيات العديدة في جميع مجالات الحياة ، ومنها مجال التربية و التعليم إلا أن هذه التجربة صعوبات معوقات كثيرة منها:

- ندرة توفر البرامج التعليمية باللغة العربية حيث يشكل هذا عقبةللتوسع في إدخال الحاسوب إلى التعليم.
- جلوس المعلم أو الطالب فترة طويلة أمام الحاسوب قد يؤثر صحيا و عصبيا.
- ضعف التعامل المباشر بين المعلمين والمتعلمين والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي، مما قد يضعف المهارات الاجتماعية لدى المعلمين ،كما أنّ قلة اللقاءات بين المعلمين و المتعلمين يضعف من تمكين المعلمين من التعرف على قدرات و مواهب المتعلمين، وبالتالي توجيههم التوجيه المناسب.
- فقدان الحوار، مما فد يؤثر على ذكاء الطالب المنطقي، فمن خلال الحوار و التعامل المباشر يتعلم الطالب أدب النقاش و الاستماع و كيفية طرح الأسئلة واحترام الطرف الآخر واتقاء الألفاظ والمصطلحات، وهذا ما لا يتوافر مع التعلم الإلكتروني.[1]
- يواجه بعض المتعلمين من خلال التعلم الإلكتروني صعوبة في التعبير عن آرائهم و أفكارهم كتابيا، حيث إنّ العديد من المتعلمين يفضلون التعبير عن أفكارهم شفويا وهي الطريقة التي اعتدوها سنوات طويلة من خلال دراستهم الأكاديمية، بينما يحتاج مستخدمو التعلم الإلكتروني إلى التمكن منالمهارات الكتابية للتعبير عن آرائهم و افكارهم المختلفة.
- الميل إلى العزلة و تراجع التواصل مع الآخرين، فقد أثبتت بعض الدراسات العلمية بأنّ الأجهزة الإلكترونية مثل التلفزيون و الحاسوب و ألعاب الفيديو تؤدي إلى الميل إلى العزلة ،و تراجع التواصل مع الآخرين ،ونادت بضرورة تفادي هذه الآثار السلبية.

[1]-برامج الأطفال المحوسبة: د سماح عبد الفتاح مرزوق، دار المسيرة، ط1، 2010، عمان، ص26.

-قد يؤدي استخدام التعلم الإلكتروني إلى ضعف الدافعية نحو التعلم و الشعور بالملل نتيجة الجلوس أمام أجهزة الكمبيوتر و شبكات الأنترنت و التعامل معها لفترة طويلة من الزمن، و خاصة إذا كانت المادة العلمية المعروضة خالية من المؤثرات السمعية و البصرية التي تجذب المتعلم نحو التعلم.[1]

- إنّه يقدم المعلومات للتلاميذ بطريقة مجزأة بحيث لا يستطيع التلميذ أن يكون فهما متكاملا للمادة التعليمية.

- يحد التعلم الإلكتروني من قدرة المتعلم على الإبداع و الابتكار لأنّه يقيّده باستجابة معينة، وهي الاستجابة الصحيحة الموجودة في البرنامج و التي عليه أن يتعلّمها.

- لا يصلح التعلّم الالكتروني لتعليم جميع أهداف تدريس العلوم، فتنمية مهارات البحث العلمي، وتنمية الاتجاهات العلمية، وتنمية القدرة على تذوقجهود العلماء من الصعب تحقيقها عن طريق التعليم المبرمج.[2]فالتعليم الالكتروني هو من طائق التعلم الجديدة ، التي تمنح الفرصة لكل متعلم أن يستغلها، خاصة المتعلمين الذين لا يتجهون إلى المدارس.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية ، حول استعمال الحاسوب في اللغة العربية:

قامت هذه الدراسة الميدانية في مجال اللغة العربية وتكنولوجيا المعلومات، وقد اختيرت عينة ممثلة لهذه الدراسة من 157 طالب و طالبة، من الجامعة من قسم اللغة و الأدب العربي، السنة الثانية ماستر تخصص تعليمية اللغة العربية ودراسات أدبية جزائرية.

استبيان مكونة من أسئلة موجهة إلى هذه الفئة من الطلبة لأن مادة الإعلام الآلي مادة أساسية في السداسي الأخير، بالإجابة على الأسئلة ، وتسجيل آرائهم حول بعض الأسئلة، حول استعمال الحاسوب في اللغة العربية و تطبيق مهاراتها فيه.

و الدافع في طرح هذه الاستبانة هو اغناء البحوث التي تخدم عملية التعليم و التعلم المتطورة، و يبقى الهدف الأول و الأخير هو تحسين تعلم اللغة العربية و اتقانها و الحفاظ عليها، مما ينعكس على مصلحة متعلم اللغة العربية ، و مصلحة اللغة الأم(اللغة العربية).

---

[1]- التربية و التعليم في الوطن العربي و مواجهة التحديات. بحوث الملتقي العربي المنظم على هامش الاجتماع السنوي الثالث لجمعية كليات ومعاهدالتربية للجامعات العربية:د مزيان محمد . تلوين حبيب، ج1، دار الغرب للنشر و التوزيع، عمان، ص300.

[2]-نفس المرجع ، ص 302.

هدف الاستبيان:

- معرفة مدى قابلية الطالب لاستعمال الحاسوب في تعليم مهارات اللغة العربية.
- مستوى الطالب الجامعي في الماستر في العمل على الحاسوب ، كتابة و بحثا .
- معرفة ما إذا كان الطالب يتوجه ببحوثه نحو الاستعمال الالكتروني و المواقع المخصصة للبحث في مجال اللغة العربية.
- رأي الطالب في التعليم عن بعد ، و التعليم العادي (محاضرة و إلقاء).
- معرفة ما مدى تقبل الطالب للحاسوب كوسيلة تعليمية.

أ : نموذج الاستبيان الموجهة للطالب:

استبيان

حول استعمال الحاسوب في اللغة العربية موجه إلى طلبة السنة الثانية ماستر قسم اللغة والأدب العربي

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐ التخصص .....

1. هل لديك رغبة في تعلم اللغة العربية عن طريق الحاسوب :نعم ☐ لا ☐ .

-إذا كان نعم ،هل تستفيد أكثر باستخدام الحاسوب في تعليم مهارات اللغة العربية : نعم ☐ لا ☐.

2. كم عددحصص الإعلام الآلي المخصصة في الاسبوع :حصة ☐ حصتين ☐ أكثر ☐ .

3. هل ترى أن هذه الحصص كافية لاستيعاب الدروس والتطبيقات : نعم ☐ لا ☐ .

4. توفر شبكة الإنترنت دروس في اللغة العربية، هل ترتاد المواقع التي توفرها الشبكة بصفة دائمة: نعم ☐ لا ☐ .

-إذا كان نعم ، ما مدى استفادتك من تلك الدروس؟ .....

5. ماهو مستواك في العمل على الحاسوب :ممتاز ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ .

6. إذا طلب منك البحث عن موضوع في مقياس من مقاييس اللغة العربية، هل تستفيد من خدمة البحث الإلكتروني أثناء البحث؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل تعتقد أن استبدال التعليم العادي (محاضرة وإلقاء)بالتعليم عن بعد سيكون أكثر نجاعة :نعم ☐ لا ☐ .

لماذا؟.....

8. استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في الجامعة تقنية جديدة لإقصاء الملل وإبعاد الرتابة وتفعيل التعليم من خلال نبذ الطرق القديمة : أوافق ☐ لا أوافق ☐ .

9. هل تعتقد أن استعمال الحاسوب في تعلم مهارات اللغة العربية يفيدك في المستقبل :نعم ☐ لا ☐ .

ب : تحليل الاستبيان:

-بالنسبة للسؤال الأول ، حول الرغبة في تعلم اللغة العربية عن طريق الحاسوب :كانت نسبة الإجابة ب (نعم)82.80%أما ا الذي لإجابة ب (لا) كانت بنسبة17.19% الواضح أن قابلية استعمال الحاسوب عند هؤلاء الطلبة مرتفعة.

- أما فيما يخص الاستفادة من الحاسوب في تعلم مهارات اللغة العربية: نسبة الإجابة ب(نعم) هي 56.06% و الإجابة ب (لا) هي42.67%. طبعا و هذا السؤال له علاقة وثيقة بالسؤال السابق، فاستعمال الحاسوب يبدو له علاقة برغبة الطالب في استعماله فكانت النتيجة مرتفعة كسابقتها بالإيجاب.

-السؤال الثاني الذي يخص عدد الحصص المخصصة في الأسبوع ، فكل الأفواج لديهم حصة في الأسبوع ، بمعدل ساعة ونصف.

-في السؤال الثالث الذي يرى فيه الطلبة أنّ هذه الحصة غير كافية لاستيعاب الدروس و التطبيقات لأن بعض الدروس تحتاج إلى أكثر من حصة واحدة. و طبعا هذا نظرا لرغبتهم و شغفهم في استعمال هذه الوسيلة.

- بالنسبة للسؤال الرابع، الخاص باستعمال مواقع شبكة الأنترنت، فكانت نسبة المجيبين ب(نعم) تقدر ب27.38 %، ونسبة المجيبين ب(لا) قدرت ب 72.61%فكثير من طلبة الأدب العربي يتوجهون إلى المكتبات لإنجاز بحوثهم خاصة البحوث الصفية من جهة، وربما لعدم توفر شبكة الانترنت في الجامعة و في الحي الجامعي.

أما فيما يخص نسبة المجيبين ب(نعم) كانت لديهم إجابات عن مدى الاستفادة من تلك الدروس، فكانت بعض الإجابات كالآتي:

- لكونها توضح المهامات في عرض موضوع ما، ومن ثمة تيسر فهمه للوصول إلى المبتغى العام.
- أستفيد بقدر واف، خصوصا و أنّ العديد من مجامع اللغة العربية لديها مواقع على صفحات فيس بوك، إضافة إلى الدروس التي تنشر بشكل مكثف على اليوتوب.
- استفيد بشكل مقبول خاصة و أن تلك الدرس تنمي قدارتي اللغوية، وتثري رصيدي اللغوي ، إضافة إلى الدروس الموجودة في المنتديات الخاصة باللغة العربية.
- استفادتي من الدروس التي تقدمها الأنترنت هي استفادة مقبولة، خاصة وأنّ شبكة الأنترنت تقدم دروس كثيرة ومتنوعة ومفيدة.
- أستفيد من خلال دروس الإعراب و البلاغة و الصرف.

- أستفيد من خلال بعض المنتديات و مواقع دروس اللغة العربية.
- لأنّ الشبكة توفر دروس من خلال المواقع الالكترونية الخاصة باللغة العربية.

هذه بعض الإجابات التي نقلت من الاستبانات التي كانت الإجابة على هذا السؤال ب نعم ف الملاحظ أن هؤلاء الطلبة يرتادون المواقع الالكترونية لإثراء الرصيد اللغوي .

-السؤال الخامس الخاص بمعرفة مستوى الطلبة في العمل على الحاسوب فكانت النسب كالآتي :الطلبة الذين يتميزون بمستوى (ممتاز) كانت نسبتهم 9.55%، وكانت نسبة المستوى (المتوسط) أعلى نسبة قدرت ب72.61% ، وأيضا بعض الطلبة مستواهم (ضعيف) نسبتهم 17.83%، وهذا الضعف ربما يعود للإجابة السابقة حول تخصيص حصة واحدة فقط في الأسبوع، وهذا غير كاف، اذ يستلزم إضافة حصص أخرى ليتمكن الطلبة من تحسين مستواهم في هذا المجال.

-وفي السؤال السادس وجدت بعض الإحصائيات، فكانت نسبة المجيبين ب (نعم)40.12% و المجيبين ب (لا) نسبة 8.91%أما نسبة المجيبين ب (أحيانا) 50.95%، و بالتالي فإن نصف الطلبة يستعملون البحث الإلكتروني (أحيانا)، والنصف الثاني بين (نعم و لا)، وهذا مرتبط بالجواب الخاص بعدم توفر شبكة الانترنت و الحاسوب في متناول الطلبة.

- أما السؤال السابع الذي يعدّ نقطة اختيار بين التعليم العادي و التعليم عن بعد ، فنسبة الطلبة اللذين يؤيدون نجاعة التعليم الالكتروني أجابوا ب(نعم) بنسبة20.38% ، و اللذين يفضلون التعليم العادي أجابوا ب (لا) نسبة 79.61% .

وأما الذين فضلوا التعليم عن بعد فكانت آراؤهم حول الاختيار كالآتي:

- لأن التعليم عن بعد تقنية جديدة و متطورة تدجل الجامعات و المدارس و تواكب التطورات بنقطة ايجابية.
- لأن طريقة التعلم عن بعد ستكون مزودة بالسرعة و التطور.
- بحكم أن التعليم عن بعد هو مواكبة لعصر السرعة و التكنولوجيا و تقنية المعلومات.
- لأنّه لا يقيد المتعلم بالوقت و لا يفرض عليه مواد معينة .
- يمكن أن يستفيد الطالب منه باكتساب مهارات جديدة من خلال تقنية التعليم عن بعد.

- لأن التكنولوجيا الحديثة تتطلب منك البحث في كل المعلومات المراد التّحصّل عليها في كل وقت وفي كل مكان.
- لأنه يمنح فعالية ممتازة للتعليم.

أما الآراء التي سجلت عن التعليم العادي كونه أكبر نسبة فهي كالآتي:

- لأنه قد يؤدي إلى الاتكالية و الاعتماد على الحاسوب ، وإهمال قراءة الكتب.
- لأنّ تعليم اللغة العربية يكون بالمناقشة و المقابلة أفضل و أجود.
- لأن التعليم عن بعد لا يوصل الأفكار إلى المتلقي كالتعليم العادي.
- قد لا يستفيد الطالب من التعليم عن بعد ،لأن الأستاذ مرشد و موجه في نفس الوقت.
- لأن المتعلم لا يتلقى التعليم الكافي و المهارات الكافية لاستيعاب الدروس و بعض المفاهيم الصعبة.
- لأن التعليم العادي تكون له فاعلية أكثر في تزويد الطالب بالمعلومات .
- لأنه في هذه الحالة يغيب عمل الأستاذ الذي يوجه و يرشد و بالتالي يغيب التوجيه الذي يكون المتعلم بأمس الحاجة إليه.
- أعتقد أنه لابد من ملقن لتوضيح بعض المسائل و القواعد،حيث لا تفهم كل المسائل من طرف التعلم وحده.
- السؤال الثامن سؤال يدور حول تقنية استعمال الحاسوب كوسيلة تعليمية جديدة في الجامعة، فكانت الإجابة عن السؤال بالموافقة(أوافق) بنسبة66.24%، والإجابة بعدم الموافقة (لا أوافق) بنسبة33.75%،وهذا مرتبط برغبة الطلبة في توفر هذه الوسائل.
- السؤال الأخير حول تعلم مهارات اللغة العربية باستعمال الحاسوب، فنسبة الذين يعتقدون أنه يفيد في المستقبل إجابتهم ب (نعم) ب نسبة81.52%، أما اللذين لا يعتقدون أنه يفيد في المستقبل أجابوا ب (لا) نسبتهم 18.47%. فالملاحظ من اجابات الطلبة أن استعمال الحاسوب يفيد المتعلم في المستقبل.

لذلك فمن الضروري الاهتمام باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثةفي تعليم اللغة العربية وتعلمها،لكي تزيد من فعالية العملية التعليمية ، ولكي يتدرب الطلاب على الاتصال اللغوي مستخدمين الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتحقيقا لذلك ، فلا بد من توفير كل أنواع الوسائل التكنولوجية التعليمية في

مراكز تعليم اللغة العربية ، وتدريب المعلمين على استخدام هذه الوسائل في عملية التعليم، دون أن ننسى دور المعلم و الأستاذ المرشد للمتعلم، خاصة وأن من خلال الاستبيان توصلت إلى أن الطلبة في استعمال هذه الوسيلة.

خلاصة الفصل:

لعب التلفزيون دورا كبيرا في بث برامجه التعليمية ، الخاصة باللغة العربية، وهذه البرامج بمثابة الدروس التعليمية الخاصة بالمتعلم، كما أن هناك قنوات خاصة بالتعليم، تقدم خدمة تعليمية متميزة للمراحل التعليمية بمختلف مستوياتها، ونوعياتها من خلال تدعيم الثقافة العلمية و المبسطة، على أن يتم التعاون بين اتحاد الإذاعة ، والتلفزيون و وزارة التربية و التعليم ومن البرامج التعليمية : افتح يا سمسم، و مدينة القواعد. أما الإذاعة فهي تقدم برامج توعوية وتحسيسية و تربوية. كما أن التعليم الالكتروني أسهم في التعليم، بحيث أنه يمتاز بالسرعة،فهو كما يزعم البعض عوضا عن الطرق التقليدية.وكما يلاحظ من خلال الاستبيان للطلبة رغبة في توفره في الأوساط التعليمية.

خاتمة

خاتمة:

تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و وسائلها تستعمل في اللغة العربية، وفي المؤسسات التعليمية، و كانت الوسائل التكنولوجية كثيرة و متعددة في تعليم اللغة العربية، منها جهاز الراديو الذي يعد من الوسائل المستعملة في التعليم على وجه العموم، وأيضا التلفاز ، و الحاسوب، وبالتالي توصلت في آخر هذا البحث إلى النتائج التالية:

- وسائل تكنولوجيا المعلومات ، وسائل تعليمية لعبت دورا كبيرا في مساعدة العملية التعليمية، وقد اسهمت ولاتزال في تعليم وتعلم اللغة العربية.
- وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، هي كل الأدوات و الأجهزة و التقنيات المتطورة المساعدة في تطوير العملية التعليمية، إذ هي وسائل اتصال بين المعلم والمتعلم تستعمل لتحقيق أهداف معينة.
- تعد الإذاعة من وسائل المعلومات الاتصالية ، السمعية التي تبث برامجها التعليمية عبر الأمواج، يستفاد منها من خلال الأنشطة المدرسية، التي يشارك فيها التلاميذ في الإذاعة المدرسية.
- القنوات التعليمية في التلفاز أسهمت في تقديم الدروس المفيدة في كل التخصصات، ولكل المستويات التعليمية حتى الجامعية منها، و لم تغفل هذه القنوات عن بث برامج ودروس تخص اللغة العربية.
- للحاسوب دور مهم في التعليم في عصرنا هذا، فقد أصبح استعماله في التعليم بشكل مكثف، و كان للتعليم الالكتروني باستعمال أجهزة الحاسوب، وشبكات الأنترنت دوره أيضا في تعليم دروس اللغة العربية، من قواعد وغيرها.
- فقد كان التعليم الالكتروني يمتاز بكثير من الايجابيات ،منها السهولة في ايجاد المعلومات ، و وفرتها بسرعة فائقة، ومن حيث سلبياته أنه إذا استعمل الحاسوب بكثرة ،قد يؤذي المتعلم و المستخدم عصبيا و صحيا.
- وقد تبين أنّ استعمال الحاسوب في اللغة العربية ،من خلال الاستبانة الموجهة لطلبة الماستر ، بعض الإحصائيات حول الرغبة في استخدام الحاسوب في تعلم مهارات اللغة العربية، واستخدام الشبكة العنكبوتية أثناء إجراء البحوث.

فاللغة العربية بالنسبة لبعض الجامعات لم تستفد بصورة مرضية من التطورات التكنولوجية، حتى أن بعض الطلبة لم يوافقوا على استعمال الحاسوب كوسيلة تعليمية في الجامعة لتفعيل التعليم.

ومما يؤسف لهأن مجال تعليم اللغة العربية لم يواكب التكنولوجيا الحديثة كما ينبغي، بل إن الاستفادة من التكنولوجيا لم تكن مما يراعى في عملية بناء المنهج ، بحيث تبنى العملية على عدة أسس لم تكن الأسس التكنولوجية منها، ومما يترتب على ذلك تخلي عملية تعليم اللغة العربية و تعلمها من الاستعانة بالوسائل التكنولوجية.

فمن الضرورة الاهتمام باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ،لكي تزيد من فعاليةالعملية التعليمية ،ولكي يتدرب الطلاب على الاتصال اللغوي ، مستخدمين الوسائل التكنولوجية الحديثة ، ولكي يتحقق المراد ،فلا بد من توفير الوسائل التكنولوجية التعليمية في مراكز تعليم اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

- **قائمة المصادر و المراجع:**

- أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الاساسية الدنيا : عبد الفتاح حسن البجة ، دار الفكر،ط1، 2000،عمان.
- أساسيات التربية والتعليم الفعال : د جمال محمد الشاطر ، دار المسيرة ، ط1، 2005 ،عمان.
- أساسيات التعلم الالكتروني في العلوم : د جمال محمد الشاطر ،ط1 ، 2005.
- الاذاعة المدرسية :آلاء عبد الحميد ، دار اليازوفي العلمية للنشر والتوزيع ،ط1 ، 2007.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم : قاسم النعواشي ،دار وائل ، ط1 ،2001.
- الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم : أديب عبد الله النوايسة ،دار كنوز المعرفة العلمية ،ط2007،1، عمان.
- برامج الأطفالالمحسوسة :د سماح عبد الفتاح مرزوق ، دار المسيرة ،ط1، 2010،عمان.
- هندسة الوسائل التعليمية :د عبد المعطي حجازي ، دار أسامة ،ط1، 2009،عمان.
- وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم : د عبد الحافظ محمد سلامة ،دار الفكر ،ط5 ، 2007.
- وسائل المواد التعليمية انتاجها وتوظيفها : د رسمي علي عابد ، دار جرير ، ط1 ،2006 ، عمان.
- الوسائل التعليمية :حمزة الجبالي ، دار أسامة ،ط1 ،2006، عمان.
- الوسائل التعليمية والمنهج :د أحمد كاظم و د جابر عبد ألحميد ، دار الفكر ، ط2 ، 2011.
- الحاسوب وطرق التدريس والتقويم : د غسان يوسف قطيط و د سمير عبد سالم الحزيسات ، دار الثقافة ، ط1 ،2009، عمان.
- الحاسوب في التعليم : د حارث عبود ، دار وائل ، ط1 ،2007 ، عمان.
- المناهج الحديثة وطرائق التدريس : د محسن علي عطية ، دار المناهج ،ط1 ن2009.

- مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية : د وليد سالم محمد الحلفاوي ، دار الفكر ،ط1 ،2006، عمان.
- نظم المعلومات والحاسب الالكتروني .مبادئ تحليل النظم .تصميم النظم .تنفيذ النظم .تقييم الأداء :شوقي سالم، مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ،ط1 ،1986،مصر.
- خرائط أساليب التعليم : محمد زياد حمدان ،دار التربية الحديثة ،ط1 ،1984 ،عمان.
- تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية :د علوي عبد الله طاهر ، دار المسيرة ،ط1 ،2010 ،عمان.
- تكنولوجيا المعلومات: د علاء عبد الرزاق السالمي، دار المناهج،ط2002،1، عمان.
- تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق : محمد محمود الحلية ، دار المسيرة ،ط5، 2007.
- تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية : د محمد السيد علي ، دار مكتبة الاسراء ،ط1، 2005.
- تكنولوجيا التعلم وحوسبه التعليم : أ مصطفى نمر دعمس ، دار غيداء ،ط1 ،2009، عمان.
- تكنولوجيا التعليم مفاهيم و تطبيقات: مصطفى عبد السميع محمد، دار الفكر،ط1، 2004، عمان.
- تكنولوجيا التعليم والاتصال :عبد الله عمر الفرا ، دار الثقافة ، ط4، 1999، عمان.
- تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني :أحمد محمد سالم ،مكتبة الرشد ، ط1 ،2004.
- التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم : بشير عبد الرحمان الكلوب ، دار الشروق ، ط2 ،1999.
- تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية : د محمد محمود الحيلة ، دار المسيرة ،كنوز المعرفة العلمية ،ط1 ،2007، عمان.
- تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين : إبراهيم عبد الوكيل الفار ، دار الفكر ،العربي ،ط1 ،القاهرة.

- التربية و التعليم في الوطن العربي ومواجهة التحديات ،بحوث الملتقى العربي المنظم على هامش الاجتماع السنوي الثالث لجمعية كليات ومعاهد التربية للجامعات العربية :د مزيان محمد ، تلوين حبيب ،ج1 ، دار العرب للنشر والتوزيع ،عمان.
- التربية والثقافة التكنولوجيا :د علي أحمد مدكور ،ط1 ،2003 ،مصر
- التقنية في التعليم ، مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم : د أمل عبد الفتاح سويدان . د منال عبد العال مبارز ، دار الفكر ،ط1 ،2007، عمان.

الفهرسة

الفهرسة:

- الإهداء

- شكر وعرفان

- مقدمة.....أ

- الفصل الأول:

- تمهيد.....04.

- المبحث الأول: وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.....05.

أ: التعريف و الأنواع.....05.

ب: أهمية وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم.....13.

- المبحث الثاني: كيفية استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.....15

أ: مرحلة ما قبل الاستخدام.....16

ب: مرحلة الاستخدام.....16

ج: مرحلة ما بعد الاستخدام.....17

- المبحث الثالث: معايير اختيار وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في القسم البيداغوجي.....18

أ: معايير اختيار الوسائل.....18

ب: معوقات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس.....21

- خلاصة الفصل.....22

- الفصل الثاني: اللغة العربية و تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

- المبحث الأول: أنواع وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مجال اللغة العربية.....24.

أ:التلفازو الإذاعة.....24

ب:قنوات النيل التعليمية.....26

- المبحث الثاني: التعليم الالكتروني.....27

أ:استخدامات الانترنت في التعليم.....29

ب:ايجابيات التعليم الالكتروني عن طريق الانترنت.....30

ج:سلبيات التعليم الالكتروني عن طريق الانترنت.....32

- المبحث الثالث: الدراسة الميدانية حول استعمال الحاسوب في اللغة العربية.....33

أ:نموذج الاستبيان الموجه للطالب.....35

ب:تحليل الاستبيان.....36

- خلاصة الفصل.....40

- خاتمة.....42

- قائمة المصادر و المراجع.....45

- الفهرسة.....48-49